والبردان متقاربان وثناهما بالنظر الى ان الغالب فى الملبوس تعدده
وهما على تقدير المضاف اى بين اجزاء البردين والثوبين وانما كان
هذا مثل ما تقدم لانه اريد بدليل العرف ان يثبت المجد والكرم للممدوح
فترك التصريح به وكنى عنه بجعل ثبوتهما حاصلا بين الثوبين ومن
المعلوم ان حصوله بينهما لا يخلو عن موصوف هناك وليس الاصل
الثوبين فاراد الثبوت للموصوف بطريق الكناية والكرم والمجد مذكوران
فلا يطلبان وانما المطلوب ثبوتهما للموصوف فيهما فكانت الكناية مما
طلب بها النسبة على ما تقدم وهذا اخر ما من الله به
ويسره وسهله بفضله الذى تزال به كل معسرة • من جمع ما يحصل
بسهولة هذا المؤلف الشريف • على وجه مختصر لطيف • وافوله
لمن وقف على هذه الكتابة • وامعن النظر فيما حوته من خطاء و
اصابة • ما قاله الامام الورع الشاطبى رضى الله عنه
اخى ايها المجتاز نظمى ببابه • ينادى عليه كاسد السوق اجملا
وظن به خيرا وسامح نسيجه • بالاغضاء والحسنى وان كان هلهلا
وان كان خرقى فادر كل فضلة • من الحلم ليصلحه من جاد مقولا
فان بضاعتى فى العلم كاسدة • وهى عن الغوص من عويصه متقاعدة
والحر من يصلح الخلل • ويستر الزلل •

ما كريم من لا يقبل عثارا • لكرم ويستر العوراء
انما الحر من يجر على الزلات • ذيلا منه ويغضى حياء

نسأل الله ان يجعلنا ممن سبقت له الحسنى • وان يجعلنا بكرمه من
دار المقامة المقام الامنى • والحمد لله على ما رزقنا من فضله التمام
والشكر له على ما يسر من حسن الابتدا والختام • والصلاة والسلام
على سيدنا محمد واله الهداة الاعلام • وصحبه الذين اتبعوا رضاه
واعرضوا عمن عنف ولام • صلاة وسلاما يعتنقان اعتناق
الالف واللام • قال المؤلف رحمه الله تعالى ورضى عنه

وعنا به امين • وكان الفراغ من تبييضها ظهر يوم الاربع رابع عشر
جمادى الاولى سنة ١٢٦٣ ثلاثة وستين ومائتين والف على يد جامعها
اسير وصمة الذنوب والمأثم ابراهيم الشافعى الرشيدى ابن السيد محمد
الجارم غفر الله ولوالديه وللمسلمين امين ٢٧٢٣٣

فرغ من نسخ هذه الحاشية يوم الثلاثا الموافق
عشرين رمضان المكرم سنة ١٢٧١ احدى
وعشر ومئتين والف من هجرة من
خلقه الله تقيا على اكمل وصف كتبها
لنفسه الفقير لغو سيده القدير
محمد بن احمد الشيخ الحنفى المكندرى
ذو التقصير غفر له ولوالديه
والمسلمين والمسلمات
بجاه اشرف الكائنات
واله وصحابته السادات
اهل المجد والكرامات
والحمد لله على
التمام والصلى
الله على خير
الانام
امين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)